

خطبة الجمعة بعنوان) الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم (- لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها - 00:00:00

الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:00:28

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:00:53

الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله وجه رسولنا صلى الله - 00:01:17

الله عليه وسلم جيشا بقيادة اسامة بن زيد رضي الله جيشا بقيادة اسامة بن زيد سيد رضي الله عنهما لقتال القبائل الموالية للروم. ولكنه توفي صلى الله عليه وسلم والجيش قرب المدينة. فرجع الجيش - 00:01:37

الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. وارتدت قبائل العرب حول المدينة. حتى اصبح الصحابة رضي الله عنهم بالمدينة كأنهم غنم في ارض كثيرة السباع. هنا اجمع اصحاب النبي صلى الله - 00:02:05

عليه وسلم على ابقاء جيش اسامة بالمدينة لحمايتها وقتال المرتدين من العرب واذا بابي بكر الصديق رضي الله عنه يقوم من بين الصحابة ويصر على انفاذ جيش اسامة. ويقول والذي لا اله غيره - 00:02:25

لو جرت الكلاب بارجل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لما تركت جيشا وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما حلت لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

قد يبدو لك في بادئ الامر ان رأي عامة الصحابة اقرب الى المنطق فالمدينة في خطر ولكن انظر الى بركة اتباع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج جيش اسامة من المدينة فما مر على حي من احياء العرب الا اربعبوا وقالوا - 00:03:15

لو لم يكن لهؤلاء قوة لما خرج هذا الجيش فكفوا عن كثير مما ارادوا الله اكبر اتباع امر النبي صلى الله عليه وسلم فيه النجاة والحياة الطيبة في الدنيا والاخرة. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول - 00:03:47

اذا دعاكم لما يحييكم الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحياة الطيبة. حياة القلب الحياة السعيدة في كل مجالات الحياة عباد الله غاية كل مسلم ان يسلك طريق الهداية الموصل للسعادة. فندعو في كل ركعة من ركعات صلاتنا. اهدنا الصراط المستقيم - 00:04:17

اهدنا الصراط المستقيم. ولا طريق للهداية الا باتباع رسولنا صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وان تطيعوه تهتدوا. وقال تعالى واتبعوه لعلمكم تهتدون ولا طريق للمحبة الصادقة لله الا باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول - 00:04:52

الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم والله غفور رحيم. فمحبة النبي صلى الله عليه وسلم هي محبة لله وطاعته طاعة لله من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:05:24

فيا عبد الله ان كنت ممن يرجو الله حقا ويذكره صدقا فلا بد ان تتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة لك في الحياة. قال الله تعالى لقد ان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:05:51](#)

بين ايدينا اجمل قدوة في الحياة. بين ايدينا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم هدي جميل شامل لكل مجالات الحياة كامل لكل ما يحتاجه بشر لا ترى حالا من احوال الانسان الا - [00:06:20](#)

وللنبي صلى الله عليه وسلم فيه هدي اذا قمت من نومك هناك ذكر من الازكار النبوية واذا نمت تنام كما نام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا دخلت الخلاء هناك هدي للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا - [00:06:49](#)

ثيابك اذا خرجت من بيتك اذا ركبت سيارتك اذا قمت في عبادتك في صلاتك في صيامك في ذكرك بل اذا نزل المطر اذا هابت اذا هاجت الريح. بل اذا سمعت صياح الديك - [00:07:15](#)

وهكذا لا يخلو حال من احوال الانسان. الا ويجد فيه هديا مباركا عن النبي صلى الله عليه وسلم حسد الكفار حسدنا الكفار على هذا الهدي النبوي الكامل. فجاءوا لسلمان الفارسي رضي الله عنه. فقالوا قد علمكم - [00:07:35](#)

نبيكم كل شيء حتى القراءة يعني حتى اداب قضاء الحاجة وقال ابو ذر رضي الله عنه لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من طائر يطير بجناحيه في السماء الا ذكر لنا منه علما - [00:07:59](#)

فنسأل الله تعالى ان يحبب الينا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. وان يجعلنا من اتباعه حقا. ومن انصاره حقا. صلى الله عليه وسلم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:08:22](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيا عباد الله كلما كان المسلم متتبعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم في كل احواله وشؤونه كان اعبد لله واحب الى الله - [00:08:39](#)

اقرب من الله فحاسب نفسك يا عبد الله. انظر في صلاتك. هل تصلي كما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ حركة بركة وقولا قولا وهو القائل صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:09:22](#)

وهكذا علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم كيف نتعبد لله؟ قال خذوا عني مناسككم. فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا انظر الى تعاملك مع اهلك واولادك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله - [00:09:43](#)

خيركم لاهلي. انظر الى تعاملك مع خادمك. وقد قال انس رضي الله عنه خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط. انظر الى اخلاقك مع الناس. كان صلى الله عليه وسلم كان - [00:10:03](#)

خلقه القرآن صلى الله عليه وسلم. وانك لعل خلق عظيم انظر في مظهرك قال النبي صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين اعفوا اللحى وحفوا الشوارب. انظر في تتبعك لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في عاداتك في طعامك في شرابك في نومك في قضائك حاجتك - [00:10:23](#)

في كل شؤنك انظر في لباسك في كل احوالك انظر في باطنك وقلبك كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يخشع في صلاته؟ حتى يسمع لصدره ازيز كازيز الرجل من البكاء. غليان - [00:10:54](#)

كغليان القدر اذا قام يصلي. انظر في ليلك كيف تقضيه؟ وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تتورم قدماه. انظر في زهدك في هذه الدنيا كان النبي صلى الله عليه وسلم زاهدا في الدنيا رأى سترا عليه تصاوير او نقوش - [00:11:18](#)

على بيت فاطمة رضي الله عنها فقال ما لي وللدنيا؟ ما لي وللرقم عباد الله نحن في زمان زهد فيه كثير من الناس في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:11:46](#)

والموفق السعيد من اتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم من اتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل احواله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من ورائكم اياما الصبر فيهن - [00:12:04](#)

كالقبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا ممن يعمل بمثل ما تعملون. فقالوا يا رسول الله اجر خمسين منا او منهم؟ قال بل اجر منكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:24](#)

وقد وعد الصحابة موعظة بليغة وجلت منها القلوب. وذرفت منها العيون. فقالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر - [00:12:49](#)

عبد فانه من يعيش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة خلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ هذه وصية نبينا صلى الله عليه وسلم. تمسكوا بها بسنته وسنة خلفائه. وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم - [00:13:09](#)

محدثات الامور فان كل محدثة بدعة هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجلودك واحسانك الى - [00:13:36](#)

يوم الدين اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم انا نسألك ايما لنا لا يرتد ونعيما لا ينفد. ومرافقة محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في - [00:14:01](#)

في امرنا اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم ان في اوطاننا واصلاح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما تحب - [00:14:21](#)

ترضى يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافته ولا ديننا الا قضيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو - [00:14:41](#)

عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب - [00:15:01](#)

من قول او عمل. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. لا اله الا انت ولا رب لنا سواك. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:15:21](#)